

## المحاضرة الثامنة: مفهوم واهداف المذكرة الاستخلاصية

## المحور الرابع: منهجية إعداد مذكرة استخلاصية

تعد المذكرة الاستخلاصية من ضمن المواضيع المهمة من الناحية التقنية، والتي يجب على طالب السنة الثانية ليسانس اكتساب مهاراتها، كونها شبيهة بالمقالة العلمية في التحرير، إلا أنها تختلف عنها من حيث أن الطالب في المذكرة الاستخلاصية لا يوظف معلوماته ومكتسباته القبلية فيها، وإنما تنصب كتابته على ما حوته الوثائق القانونية الموضوعية بين يديه.

## المطلب الأول: مفهوم المذكرة الاستخلاصية

نتناول في هذا المطلب تعريف المذكرة الاستخلاصية، والتي يسميها البعض المذكرة التلخيصية أو المذكرة الموجزة، مع بيان الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وأنواعها.

## الفرع الأول: تعريف المذكرة الاستخلاصية

تعرف المذكرة الاستخلاصية من خلال جانبيين أحدهما شكلي والآخر منهجي:

**1- الجانب الشكلي في تعريف المذكرة الاستخلاصية:** يرتكز هذا الجانب في تعريف المذكرة الاستخلاصية على الوثائق التي تتطلب التحليل، واستنتاج الحلول من خلالها وهي بذلك مجموعة وثائق تتكلم عن فكرة معينة أو تعالج موضوعا معيناً، وتتنوع فيها الوثائق، فقد تكون نصاً تشريعياً (مواد قانونية) أو نصاً أو رأياً فقهيًا مقتطفاً من كتاب أو مقال معين، كما قد يكون اجتهاداً قضائياً.

وبذلك هي مجموعة وثائق تحمل ارتباطاً منطقياً معيناً من حيث الموضوع، وتتمحور

حول فكرة معينة أو مجموعة أفكار، وقد تكون مترابطة فيما بينها أو متناقضة في ظاهرها.

**2- الجانب المنهجي في تعريف المذكرة الاستخلاصية:** يقتضي الجانب المنهجي للمذكرة الاستخلاصية إنجاز بحث بمواصفات علمية، وهذا ما يعطيها شكل الأبحاث المختصرة،

حيث أنها لا تتجاوز الأربع ( 04 ) صفحات عند تحريرها، والطالب في المذكرة الاستخلاصية يتعامل مع وثائق قانونية، وأخرى فقهية وحتى القضائية منها من حيث التحليل واستخراج الأفكار واستخلاص الحلول الممكنة وفق خطة منهجية عند تحرير المذكرة.

فالمذكرة الاستخلاصية من الناحية المنهجية هي معالجة مجموعة من الوثائق القانونية والفقهية والقضائية بطريقة علمية منهجية بغرض استخلاص ما تضمنته من أفكار، وعرضها عرضا متسلسلا وهو ما يكشف عن قدرة الطالب على استيعاب ما تضمنته الوثائق من مسائل قانونية تستوجب التحليل.

### الفرع الثاني: أهداف المذكرة الاستخلاصية

الهدف العام من وراء إعداد مذكرة استخلاصية في ميدان البحث العلمي القانوني هو تمكين الطالب من التوصل إلى الاستخلاص والاستنتاج والاستنباط والتلخيص بمفهومه العلمي، بطريقة منظمة تستوعب الأفكار والمسائل والحلول، كما أن هناك أهداف أخرى تتمثل في النقاط التالية:

- 1- تدريب الطالب على التفكير العلمي القانوني الصحيح.
- 2- استيعاب القواعد الصحيحة لمناهج التحليل والاستقراء والاستنتاج والاستنباط، بالإضافة إلى أسلوب التلخيص.
- 3- التعامل مع الوثائق القانونية والفقهية والقضائية بطريقة علمية صحيحة
- الهدف العام من وراء إعداد مذكرة استخلاصية في ميدان البحث العلمي القانوني هو تمكين الطالب من التوصل إلى الاستخلاص والاستنتاج والاستنباط والتلخيص بمفهومه العلمي، بطريقة منظمة تستوعب الأفكار والمسائل والحلول، كما أن هناك أهداف أخرى تتمثل في:
- 4- تمكين الطالب من استخلاص الأفكار الرئيسية والثانوية المتعلقة بموضوع الوثائق القانونية، وما يتصل بها من مسائل قانونية، ومعالجتها بطريقة منهجية.

5-تلقين الطالب روح النقد الإيجابي، والطرق العلمية للتقييم والتقييم، لأن المذكرة الاستخلاصية

تقوم على مجرد نقل الأفكار والاكتفاء بعرضها.

6- تهيئة الطالب علميا وعمليا للترشح لوظيفة القضاء، ألن المذكرة الاستخلاصية تدرج

ضمن عمل القاضي، ويتدرب عليها الطالب القاضي في مرحلة تكوينه من خلال مقياس

المنهجية الذي يتلقى فيه تقنيات إعداد مذكرة استخلاصية نظريا وتطبيقيا.